

للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير والحرية في دولته المستقلة فلسطين والقدس الشريف كعاصمة لها.

وتقرر مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي أن تبقى على علم بهذه المسألة ومتابعة لها.

وثيقة رقم 291:

كلمة عضو اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة ملف مخيم نهر البارد أركان بدر حول معاناة المخيم، وإعادة إعمار²⁹¹

18 كانون الأول/ ديسمبر 2010

أطلق أمين السر الدوري للفصائل وعضو اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة ملف مخيم نهر البارد أبو لؤي أركان اليوم السبت، صرخة باسم أهالي مخيم نهر البارد، لقادة الدول العربية والدول الأوروبية والمجتمع الدولي بأسره، للعمل على توفير الأموال الكافية لإعمار المخيم والتعويض على العائلات والتجار وأصحاب السيارات التي أحرقت نتيجة الحرب. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في مركز الرئيس رشيد كرامي الثقافي في مدينة طرابلس شمال لبنان، حضره ممثلو الأحزاب اللبنانية وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية لبنانية وفلسطينية.

وقال أركان خلال المؤتمر "ثلاثة أعوام وسبعة شهور مضت على مأساة المخيم ونزوح أبنائه وتشريدهم وإقامتهم في وحدات حديدية ومخازن ومستودعات وتجمعات لا تصلح لحياة آدمية ولا يقدر على تحملها بشر في أيام الصقيع والعواصف التي يشهدها لبنان".

وأكد، أن نزوح أهالي المخيم "تحول من مؤقت إلى دائم، وأن العودة لم تتحقق لأي من العائلات، وأن الدول المانحة لم تلتزم بما تعهدت به في مؤتمر فيينا لتوفير الأموال المطلوبة للإعمار، وخطة الطوارئ التي أعلنتها "الأونروا" تتعثر في الاستشفاء وبرنامج الإيجارات وهدر أموال الإعمار".

وقال أركان "إن معاناة النازحين من أبناء المخيم لم تعد تطاق، مطالباً المجتمع الدولي التدخل وتحمل مسؤولياته لوضع حد لمأساة أكثر من أربعين ألف لاجئ فلسطيني، مطالباً الحكومة اللبنانية باتخاذ قرار سياسي لإنهاء مأساة أبناء المخيم تنفيذاً للبيان الوزاري وترجمة لوعود الحكومات اللبنانية لنازحي المخيم بأن النزوح مؤقت والعودة مؤكدة والإعمار محتم".

وحدد مطالب أهالي نهر البارد بـ"العمل على توفير الأموال اللازمة لإعادة إعمار المخيم بقسميه القديم والجديد والتعويض على العائلات والتجار من خلال تضافر الجهود مع "الأونروا" لأن الأموال المتوفرة لا تكفي داعياً لعقد مؤتمر دولي ثانٍ على غرار مؤتمر فيينا".

كما طالب بإعادة إعمار وترميم الجزء الجديد من المخيم باعتباره التزاماً من الحكومة والتعويض على العائلات التي قامت بترميم وإعمار بيوتها على نفقتها، خاصة وأن المبلغ المرصود لذلك في مؤتمر فيينا (122 مليون دولار) لم يقدم منه شيء، في حين جرى تقديم الكثير للإخوة في المناطق المحاذية.

كما طالب أركان بالإسراع في صرف الهيئة الإيطالية التي تأخر صرفها دون مبرر، واتخاذ قرار سياسي لبناني بإنهاء الحالة الأمنية والعسكرية وإلغاء نظام التصاريح وإنهاء حالة العزلة التي يعيشها

أبناء المخيم. ودعا "الأونروا" إلى مضاعفة جهودها مع الدول المانحة من أجل توفير الأموال لإعادة الإعمار واستمرار خطة الطوارئ الإغاثية الشاملة لأبناء المخيم والضغط على الشركة الملتزمة بإعمار الرزمة الأولى لتسريع الإعمار وتسليمها لأصحابها نهاية شهر كانون ثاني المقبل، خاصة وأنها تخلفت عن الموعد المحدد ما يقارب الأربعة شهور، وكذلك مواصلة الإعمار ومعالجة الملاحظات الفنية وذلك اختصاراً للوقت الزمني المفترض لإنهاء إعمار المخيم.

كما دعا الجهات والدوائر المعنية إلى توفير الخدمات الشاملة والكاملة وبشكل خاص الاستشفاء وإعطاء بدل الإيجار للجميع واتخاذ إجراءات إدارية لضبط النفقات وهدر الأموال والسمرة. وشدد على أن دور منظمة التحرير الفلسطينية هو دور الشريك في إعادة إعمار المخيم وإنهاء معاناة أبنائه مناشداً المانحين ولا سيما الدول الخليجية منها بذل الجهود من أجل توفير الأموال للإعمار ولعب دور الشريك في تقرير مستقبل المخيم وطريقة إدارته.

وثيقة رقم 292:

مقابلة مع محمود عباس حول توجهه إلى مجلس الأمن للاعتراف بالدولة الفلسطينية²⁹²

19 كانون الأول/ ديسمبر 2010

أجرى المقابلة حازم مبيضين، عمان

س: واضح أن التحرك الأميركي ضد الرجوع بالملف الفلسطيني إلى مجلس الأمن قد بدأ مبكراً، كيف تتصورون التطورات في حال لجأت واشنطن إلى الفيتو؟

ج: التحرك الأميركي خاطئ لأننا في الأساس لم نذهب إلى مجلس الأمن للاعتراف بالدولة الفلسطينية، ذهبنا إلى مجلس الأمن وسنستمر في الذهاب إلى مجلس الأمن من أجل مسألة الاستيطان، وعدم شرعيته، وهذا ما ورد في خطاب هيلاري كلينتون مؤخراً في مؤسسة سافان، حيث قالت إن استمرار الاستيطان غير شرعي، إذاً نحن نتكلم عن ذلك، ولكن الأميركيان يستبقون الأحداث، ويتحدثون عن أن السلطة الفلسطينية تريد أن تذهب لمجلس الأمن للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهذا غير صحيح حتى الآن ولكن هذا أحد خياراتنا في المستقبل، وليس الآن. وقد طلبنا من مندوب فلسطين في المنظمة الدولية التشاور حول موضوع الاستيطان مع الدول العربية ودول عدم الانحياز والدول الإسلامية من أجل أن يتقدم بطلب لمجلس الأمن من أجل مسألة الاستيطان فقط.

س: كيف تتصورون الدور العربي إجمالاً، والدور الأردني على وجه الخصوص في المرحلة المقبلة؟

ج: الدور العربي مساند تماماً، والدور الأردني قريب منا جداً، أعني أننا ملتصقين مع بعضنا البعض نحن والأردن ومصر بالذات، وبالتالي مع رئيس لجنة المتابعة العربية، إذا لم تنعقد لجنة المتابعة العربية، فعلى الأقل هناك بعض المشاورات التي نجريها بين الفترة والأخرى مع رئيس لجنة المتابعة، مع وزير خارجية الأردن، مع وزير خارجية مصر، وأحياناً بعض الدول العربية القليلة في

